

بسم الله الرحمن الرحيم

أهمية العناية بالتوحيد

أما بعد فإنَّ علم التوحيد أشرف العلوم وأجلها قدرا وأوجبها مطلبيا لأنه العلم بالله تعالى وأسمائه وصفاته وحقوقه على عباده و لأنه مفتاح المطريق إلى الله وأساس شرائعه، و لذا أجمعت المرسل على الدعوة إليه قال الله تعالى: >> ما أرسلنا من قبلك من رسول إلاّ ذوحى إليه أنه لا إله إلاّ أنا فعيدون << [النبياء/25] و شهد لنفسه تعالى بالوحدانية، و شهد بها له ملائكته و أهل العلم قال الله تعالى >> شهد الله أنه لا إله إلاّ هو و الملائكة و أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم << [آل عمران/18]، و لمّا كان هذا شأن التوحيد كان لزاما على كل مسلم أن يعتني به تعلما و تعليما و تديرا و اعتقادا ليبنى دينه على أساس سليم و اطمئنان و تسليم يسعد بثمراته و نتائجها.

انتهى من كلام الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله تعالى